

جان جاك شوفالبييه

تاريخ الفكر السياسي

من الدولة القومية إلى الدولة الأممية

ترجمة: د. محمد عرب ماضيلا

لها

هذا الكتاب

ساهم الفكر السياسي ، باعتباره أحد أشكال الأفعال الفكرية حول وضع الإنسان في المجتمع ، في صنع الحضارات ، وقد كان له ، ضمن نطاق التاريخ العام ، تاريخ خاص « في عمقه » ، وزاخر بنتائج مباشرة أو غير مباشرة على السلوك الإنساني . إن الجزء الأول من هذا التاريخ للفكر السياسي كان يغطي الفترة الفاصلة بين المدن - الدول في اليونان القديم ، وانحطاط الدولة - الأمة الملكية ، عشية الثورة الفرنسية .

أما موضوع هذا الجزء الثاني فهو مرحلة الانتقال الكبرى من 1789 إلى 1848 أي من الدولة القومية إلى الدولة الأممية ، التي طرحت خلالها أغلبية القضايا الأساسية في العالم المعاصر . إنها ستون سنة حاسمة سيجد فيها الفكر السياسي نفسه في مواجهة مع الثورة الصناعية . إن إسهامات هذه السنين العصبية والتوترات التي عصفت بها تتمثل في مقدمات الاشتراكية ، وولادة القومية ، ووضع دور الدولة وعلاقات الفرد بالمجتمع موضع التساؤل .

إن الأعمال البارزة في هذه المرحلة ، وتياراتها الفكرية ، وحركاتها الإجتماعية كانت تُبشِّرُ بتحويلات وصراعات العالم الذي نعيش فيه الآن . إنها تسمح لنا بأن نفهم بشكل أفضل عصرنا .

الفهرس

الموضوع	الصفحة
المقدمة	5
الكتاب الأول : الثورة ، الثورة المضادة وإعادة التنظيم	
الفصل الأول : الفكر الثوري	13
1 - المرحلة الليبرالية : حقوق الإنسان	13
نظرية سيياس	15
توماس بين	18
2 - المرحلة اليعقوبية أو استبدادية الحرية	20
3 - المرحلة الإستبدادية : القيصرية والإستبدادية	26
4 - إسهام الإيديولوجيين	30
خط سيرهم	34
الفصل الثاني : الفكر المضاد للثورة	41
1 - إ. برك أو إنتقام التاريخ	41
الإنسان والمجتمع برأي برك	44
الطبيعة الحقيقية	46
العقل الحقيقي والأحكام المسبقة	51
السعادة والتقدم	54
2 - التيوقراطيون أو انتقام الله	56
أ - ج . دوميستر	56

57	في خطى بيرك
61	من النزعة الإلهية إلى التيقراطية البابوية
67	ب - ل. دوبونالد
68	المصادر والمشاعر
71	الخطوط الكبرى
76	نظرية اللغة
80	ج - ب. س. بالانش
85	د - هـ. دو بالزاك
86	المقدمة : بالزاك ودوبونالد
93	هـ - ل. دو هالزر
98	الفصل الثالث : فكر إعادة التنظيم
98	تمهيدات
100	1 - سان سيمون
101	فيلسوف العلم
112	عقيدة الصناعيين
119	2 - أوغست كونت : الوضعية
121	قانون الحالات الثلاث وتصنيف العلوم
126	نظرية السلطة الروحية
130	دروس في الفلسفة الوضعية
134	الخلاصة : فكر إعادة التنظيم والحرية
الكتاب الثاني : الليبرالية والديمقراطية في فرنسا وإنكلترا	
139	الفصل الرابع : في فرنسا
139	1 - جرمان دو ستايل أو نقل الليبرالية
146	2 - الديمقراطيون : من لامارتين إلى لامونيه الجديد
148	لامارتين ولودري - رولان
151	السلطة والفرد
153	3 - لامونيه الأول
151	لامونيه الجديد

167 4 - المذهبون أو الدفاع عن الأمة الجديدة
170 السيادة والحكومة
172 5 - ألكسي دو توكوفيل أو التنبؤية الديمقراطية
173 المجتمعات الأرستقراطية والمجتمعات الديمقراطية
176 قانون التسوية الذي لا يقهر
178 الحرية ، السم المضاد للمساواة
182 الحرية والدين
185 6 - شاتوبريان
186 المسيحية والحرية
187 الشريعة والحرية

الكتاب الثالث : الليبرالية والديمقراطية

193 الفصل الخامس : في انكلترا - المنفعة
193 1 - فكرة المنفعة : ج . بنتام وج . ميل
195 بنتام ولقاء ج . ميل
205 2 - رد الفعل المضاد للمنفعية : س . ت . كولريدج وتوماس كارليل
205 أ - س . ت . كولريدج
208 ب - توماس كارليل
209 التأثير الألماني
211 موضوع البطل
213 الإنسان الكفو ، نحو التيقراطية
214 النزعة المحافظة الإجتماعية وفروسية العمل
217 الإمبريالية
219 الفصل السادس : ولادة الاشتراكية
219 1 - تمهيدات : من مورلي إلى بابوف
222 مابلي وروسو
225 مورلي
226 المؤامرة من أجل المساواة المسماة بمؤامرة بابوف

230 المساواة والمشاعية

234 2 - من سان سيمون إلى سان سيمونيين أو السان سيمونية

236 فلسفة التاريخ والنظام الديني

238 فلسفة التاريخ والنظام الإجتماعي

242 كشف الحساب الختامي : النزعة الصناعية والإشتراكية

